

السودان يكافح حادث حريق واحد في جنوب كردفان وسط ضغوط الزراعة المتنقلة

السودان يكافح حادث حريق واحد في جنوب كردفان وسط ضغوط الزراعة المتنقلة

التقرير

وقع حادث حريق مؤخرًا في جنوب كردفان بالسودان، مما أبرز التحديات البيئية المستمرة التي تواجه البلاد. الحادث الذي وقع في السابع من ديسمبر 2024 يضاف إلى تاريخ من الضغوط البيئية، والتي تقودها بشكل أساسي ممارسات الزراعة المتنقلة. على مر السنين، أدت هذه الممارسات إلى فقدان كبير في غطاء الأشجار، حيث تم فقدان ما يقارب 68.34 هكتار في عام 2017 وحده بسبب هذه الأنشطة.

تبلغ مساحة غطاء الأشجار في السودان حوالي 72,712 هكتار، وهو جزء ضئيل من مساحة الأرض الشاسعة التي تزيد عن 187 مليون هكتار. عانت البلاد من تغير صافي في غطاء الأشجار يشمل خسارة 85,308 هكتار، ولكن أيضًا زيادة قدرها 216,597 هكتار، مما يشير إلى بعض التطورات الإيجابية في جهود إعادة التحريج. أدى التغير الصافي إلى زيادة إجمالية قدرها 131,288 هكتار في غطاء الأشجار، بما يمثل تغيرًا بنسبة 3.45٪.

تكشف البيانات على مر السنين عن نمط متقلب ولكن مستمر من فقدان غطاء الأشجار، حيث تعتبر الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي. بينما كانت هناك سنوات شهدت خسائر أقل، مثل 4.15 هكتار في عام 2006، شهدت سنوات أخرى مثل 2011 خسارة هائلة بلغت 205.24 هكتار. الأثر البيئي لهذه الخسائر كبير، حيث وصلت إجمالي انبعاثات CO2e الإجمالية إلى ما يصل إلى 57,735 مليون جرام في عام 2011.

يسلط هذا الاتجاه الضوء على الحاجة إلى ممارسات زراعية مستدامة وإدارة أراضي فعالة للتخفيف من الأثر البيئي. يعتبر حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيرًا بالتحديات المستمرة وأهمية اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية للحفاظ على الموارد الطبيعية في السودان.



Google

Imagery ©2024 Airbus, Maxar Technologies